أثر القراءات الخارجية في تحصيل الطالبات لمادة الجغرافية

د. ليث حمودي ابراهيم التميمي ابتسام محمد حميد كاظم
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (اثر القراءات الخارجية في تحصيل الطالبات لمادة الجغرافية) ولتحقيق ذلك وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:-

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل الطالبات اللائي يدرسن المادة باستعمال القراءات الخارجية ومتوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن المادة بالطريقة التقليدية .

اختارت الباحثة قصدياً مدرسة متوسطة المدثر التي تضم ست شعب للصف الثاني المتوسط، وقد تم اختيار الشعبة (أ) بطريقة السحب العشوائي البسيط لتمثل المجموعة الضابطة في حين مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية وبلغت عينة البحث (44) طالبة ، بواقع (22) طالبة في كل شعبة وكوفئ بين طالبات مجموعتي البحث احصائياً في متغيرات العمر الزمني ، ودرجات مادة الجغرافية في نصف السنة، واختبار الخبرة السابقة، والتحصيل الدراسي للاب والام .

وبعد تحديد الباحثة المادة العلمية، المتمثلة بالفصل الثالث والرابع من كتاب جغرافية الوطن العربي، صاغت الباحثة اهدافاً سلوكية بلغ عددها (93) هدفاً سلوكياً وخططاً تدريسية لمجموعتي البحث، والاختبار التحصيلي وعرضتها على مجموعة من المتخصصين وفي ضوء اراءهم اجريت التعديلات اللازمة واصبحت الخطط جاهزة للتطبيق ولغرض قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث في الموضوعات التي درستها الباحثة بنفسها، اعدت اختباراً تحصيلياً بعدياً تألف من (50) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وبعد تحليل نتائج اجابات طالبات العينة ومعالجتها احصائياً وجد ان فقرات الاختبار جميعها صالحة ولحساب ثبات الاختبار استعملت طريقة التجزئة النصفية التي عولجت بياناتها باستعمال معامل ارتباط بيرسون الذي صحح بمعادلة سبيرمان – براون فبلغ (0,69) وهو معامل ثبات جيد، وبعد انهاء التجربة طبق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث وبعد تحليل نتائج اجابات الطالبات ومعالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (42) بين متوسط درجات التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية بالقراءات الخارجية ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة فاعلية القراءة الخارجية في تحصيل الطالبات للمعلومات الجغرافية إذّ إنّ توجيههن إلى قراءة الكتب والمصادر الخارجية كان إيجابياً واوصت الباحثة العناية بالمكتبة وتحسين مستواها وتزويدها بالكتب والاصدارات والمطبوعات الحديثة التي لها صلة في شرح مفردات الكتاب المدرسي وتشجيع الطالبات على القراءة الخارجية واقترحت إجراء دراسات تقيس أثر القراءات الخارجية في متغيرات اخرى كالاتجاهات نحو الجغرافية او في تنمية التفكير الاستدلالي أو التفكير الناقد أو اكتساب المفاهيم .

The effect of external sources in the students results in Geography subject

Dr. Laith Hamodi Ibrahim Ibtisam Mohammed Hameed
University of Baghdad – College of Education for Women

Abstract

The research aims to identify the current (after the readings in the collection of foreign students to the geographical material) To achieve this, the researcher developed the following null hypothesis:

No statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores who are studying the use of article readings and the average external degree students who are studying material in the traditional manner of collection.

The researcher has chosen Qsidia middle school Amma, which includes six divisions for Grade average, randomly selected Division (a) to represent the control group, while representing the Division of (c) the experimental group and reached the research sample (44) student, by (22) student in each division and was rewarded with the Find the two sets of

students in statistical variables chronological age calculated in months, and degrees of geographical material in half, and testing prior experience, academic fraud and the father and mother.

After determining the researcher of scientific material, of Chapter III and IV of the book Geography of the Arab world, has formulated a researcher targets behavioral numbered (93) the target behavior and plans for teaching the two groups, the achievement test and presented to a group of specialists in the light of their views, conducted the necessary adjustments and has become the plans ready for implementation and for the purpose of measuring collection of students two sets of research in the subjects studied by the researcher herself, has prepared a test Thilaa Badia consisted of (50), paragraph a test of the type of multiple choice, offered the group Almt_khasan to verify the veracity of the test and after analyzing the results of answers to students of the sample and processed statistically found that the paragraphs of the test are all valid To calculate the stability of the test method was used retail midterm treated their data using the Pearson correlation coefficient, which Heh equation Spearman - Brown reached (0.69), a coefficient of stability is good, and after the end of the experiment was applied achievement test the post to students two sets of research and after analyzing the results of answers to students and processed statistically using test Altaúa for two independent samples proved the existence of significant differences statistically between the average degree of achievement of students of the experimental group which studied the material geographical readings of Foreign Affairs and the average female control group studied material geography in the traditional manner in the light of these results concluded researcher efficient reading of Foreign Affairs in the achievement of students of the information as if directing them to read books and external sources was positive and recommended the researcher Care Library and improve their standards and provide them with books, publications and recent publications that are relevant in explaining the vocabulary of the textbook and to encourage students to read foreign and proposed studies measure the impact of readings of State in the other variables Kalatjahat about geography or to the development of thinking deductive or or the acquisition of critical thinking concepts.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً:- مشكلة البحث

أصبحت المواد الاجتماعية تُعنى بدراسة الإنسان وتفاعله مع بيئته من أكثر المواد القابلة للتغير والتبديل على وفق التغيرات المعرفية، فتنوعت موادها وأصبحت مناهجها متنوعة؛ لتتماشى مع معطيات العصر وظروف المجتمعات (أبو سرحان،2000: 17) إنّ أبرز صفة تتسم بها المواد الاجتماعية أنّها دائمة التغير في الزمان والمكان، وهذا يعزى الى تأثير العوامل الطبيعية والبشرية، والى تطور الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وهذا يفرض تطويراً في الطرائق والأساليب التي يستعملها الجغرافيّ في دراساته وأبحاثه (محمد،1996: 13) .

لقد بُذلت محاولات عدة لتحسين تدريس مادة الجغرافية والتنوع في طرائق وأساليب تدريسها لمواكبة التطور المتسارع للعلوم بشكل عام والدراسات الاجتماعية بشكل خاص، ومنها مادة الجغرافية التي تعتمد على الحفظ واستظهار المعلومات. (سعد،1990: 36).

أن هناك صعوبات تواجه الطالبات عند دراسة مادة الجغرافية يمكن إيجازها بما يأتي :-

1- قلة أطلاع المدرسين على الاساليب الحديثة، وهي بحاجة الى المزيد من التطبيق لبيان أثرها في تحصيل المعلومات .

2- توجه الطالبات نحو قراءة المصادر الخارجية ضعيف .

وبناءً على ما تقدم تبين أنّ ضعف تحصيل المعلومات الجغرافية يُعزى الى الاسلوب المتبع القائم على الحفظ والتلقين .

وهذا ما دفع الباحثة للأعتماد على اسوب حديث في التدريس وهو القراءات الخارجية ، ومواكبة التطورات العملية والتكنولوجية، واستغلالها في عمليتي التعليم والتعلم، والإفادة من مميزات القراءات الخارجية لما تتمتع به من مميزات تعليمية .

وعليه تعد هذه الدراسة محاولة للتثبت عملياً من مدى نجاح استعمال القراءات الخارجية في تسهيل عملية تدريس مادة الجغرافية والتعرف على أثرها في التحصيل .

وفي ضوء الملاحظات آنفة الذكر تبلورت مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الاتي:-

(هل تؤثر القراءات الخارجية في تحصيل الطالبات لمادة الجغرافية ؟)

ثانياً:- اهمية البحث

إن التربية عملية اجتماعية موضوعها الخبرة الإنسانية، وهدفها تنشئة الفرد عن طريق مشاركتها في ترجمة قيم فلسفة المجتمع ليكونوا قادرين على الإبداع والابتكار والكشف، فهي تؤدي دوراً رئيساً في تثقيف الإنسان لانها عملية مخططة منظمة ترمي إلى مساعدة الفرد على النمو السوي ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع مايحيط به (ابو جادو،2003: 25) .

تسعى التربية الحديثة دائما الى مواكبة التطورات الهائلة التي شملت نواحي الحياة جميعها، فلم يعد المدرس ملقناً للمعرفة والطالب مستقبلاً لها، بل أصبح الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم، والمدرس منظماً وميسراً لتلك العمليات ومرشداً وموجهاً (سعد،2000: 149) .

والمنهج وسيلة لتحقيق أهداف التربية، فالمنهج الحديث يضم خبرات ومفاهيم واسعة ومتنوعة تتناسب مع العصر الذي تسود فيه؛ لتحقيق النمو الشامل المتكامل (جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ودينياً) في بناء المتعلم، على وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة، مما يحقق الشمولية والاتساق، على عكس المنهج التقليدي الذي يهتم بالجوانب المعرفية من غير الأخذ بالحسبان التغيرات والتطورات الحاصلة في البيئة، وإنّه يهمل المهارات الحركية النفسية والاتجاهات التي تتطلبها حياة المتعلم داخل مجتمعه (يونس وآخرون،2004: 15-16) .

ومنهج المواد الاجتماعية من المناهج المهمة في المراحل جميعها لدوره في إعداد المتعلم، والمواد الاجتماعية من المواد الإنسانية التي تدرس في مختلف مراحل الدراسة، لأنها تسهم بحكم طبيعتها والموضوعات التي تناولها ونواحي النشاطات المصطحبة لها بنصيب كبير في تحقيق الأهداف التعليمية (قطاوي،2007: 20) (القاضي،1984: 4) .

إن طريقة التدريس لاتقل عن أهمية المادة الدراسية (المحتوى) والقائم بتدريسها (المدرس)، وهي تمثل جزءاً بارزاً من المنهج الدراسي للمواد الاجتماعية إذ يرتبط نجاح التعلم وتقدمه بالأسلوب التعليمي ومدى ملاءمته للموقف التعليمي (الجبوري،2003: 25)، لذلك أكدت كثير من المؤتمرات والندوات التي عقدت داخل وخارج العراق على التجديد، واستعمال طرائق تدريسية حديثة، فقد دعا المؤتمر الفكري الخامس المنعقد عام (1993) على تطوير إعداد المدرس وتحسين أدائه التدريسي والاستعانة بالمستحدثات والطرائق والأساليب الملائمة للمادة ، وقد دعا المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد عام (2005) إلى مجموعة من التوصيات منها: وجوب مواصلة تطوير المناهج الدراسية ومنها المواد الاجتماعيـــة ليشمل هذا التطور الأهداف، والمحتوى، والطرائق، والأساليب، لمواكبة التطورات المتسارعة في عالم التعليم والتعلم (الجامعة المستنصرية، وقائع المؤتمر،2005: 11-17) .

على الرغم من تعدد اساليب التدريس إلا أنّ أسلوب القراءة الخارجية يعد احد الاساليب المميزة في تدريس المواد الاجتماعية؛ لما يمتاز بـه من سهولة وحرية وعدم التقييد بزمن معين أو مكان محدد، إذ إنّ كل عملية تعليمية أساسها القراءة، وهي البوابة لجميع المواد الدراسية، فالقراءة من المصادر المهمة التي يستطيع من طريقها الإنسان اكتساب المعرفة والتزود بالمعلومات واتساع دائرة ثقافته، ونتيجة لهذا تحرص المجتمعات المتحضرة جميعها على مزاولة هذا النوع من النشاط فهي المفتاح الذي يوصل إلى كنوز الشعوب من أفكار وفلسفات وحكمة والطريق المختصر لتغطي المسافات الشاسعة للإطلاع على عادات الشعوب وتقاليدهم والاستزادة من المعارف. (البجة،2000: 543) .

إن أهمية القراءة الخارجية تنبع من الحاجة إلى معلومات تثري الكتاب المدرسي وتفسر محتواه وتزيده وضوحاً وتكسبه مزيداً من الحياة وتقربُه إلى واقع حياة المتعلم؛ لذلك يكون الطلبة بحاجة إلى ربط الكتاب المدرسي وما يحتويه بمجريات الأحداث إذ يصبح من الضرورة إن تتوافر عندهم القراءات الخارجية لتثري الكتاب المدرسي وتزيده معنى ووضوحاً (خضير،2006: 158) .

لهذا ارتأت الباحثة إن تقدم أسلوب القراءات الخارجيـة ، وبناء على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يلي:-

1- أهمية مادة الجغرافية لما لها من دور في تثقيف الناشئة والمتعلمين وبوصفها العلم الذي يتعامل مع كل نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية والبيئية .
2- أهمية القراءات الخارجية من حيث إنها إحدى الأساليب التدريسية في اكتساب المعرفة وزيادة الخبرات .
3- أهمية المرحلة المتوسطة لان مستوى نضجهم وتفكيرهم لايكون مكتمل وبهذا فهم يحتاجون الى وعي وتثقيف لشخصيتهم .
4- أهمية البحث في تطوير مدرسات جغرافية الصف الثاني المتوسط وذلك من طريق تعرّف على اسلوب القراءات الخارجية .

ثالثاً:- هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة : (أثر القراءات الخارجيّة في تحصيل الطالبات لمادة الجغرافية) .

رابعاً:- فرضية البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسط درجات التحصيل لطالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية بالقراءات الخارجية والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

خامساً:- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :-

1- مدرسة متوسطة نهارية للبنات محافظة بغداد / تربية الكرخ الثانية .
2- عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط .
3- الفصل الثالث والفصل الرابع من كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية .
4- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011/2010 .

سادساً:- تحديد المصطلحات

القراءات الخارجية

عرفها:-

1- **السيد 1986 بأنها**:- " هي إمعان النظر في المقروء والتأمل والتروي والدقة والتفحص حتى يفهم الانسان بيئته والكون والحياة " (السيد،1986: 37) .
2- **قطاوي 2007 بأنها:-** "هي ربط الطالب بما يحتويه الكتاب بمجريات الاحداث المختلفة من حوله ومن ثم يصبح من الضرورة أن تتوافر عنده القراءات الخارجية المنتقاة التي تثري الكتاب المدرسي وتزيده معنى ووضوحاً"(قطاوي،2007: 61) .

التعريف الإجرائي:-

هو اسلوب تستخدمه المدرسة في توجيه الطالبات لقراءة وفهم موضوع الجغرافية من المصادر والمراجع الخارجية والذي له علاقة بمادة الجغرافية لاثراء الكتاب المدرسي وذلك بتزويد الطالبات بالمعلومات لاشباع حاجاتهم وتحقيق اهداف الدرس .

التحصيل

عرفه:-

1- **علام 2000 بأنه:-** " درجة الاكتساب التي يحققها الطالب أو مستوى النجاح الذي يحرزه في مادة دراسية او مجال تعليمي، أو تدريبي معين " (علام،2000: 305) .
2- **إبراهيم 2003 بأنه:-** " مدى استيعاب الطلبة لما فعلوا من خبرات معينة من طريق مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض " (ابراهيم،2003: 92) .

التعريف الإجرائي:-

ما تكسبه الطالبات (عينة البحث) من درجات بعد خضوعهن للاختبار التحصيلي البعدي في مادة الجغرافية الذي اعدته الباحثة مسبقاً .

الجغرافية

عرفها:-

1- **الطيطي 2002 بأنها:-** " هي التي تختص بتوضيح علاقات الإنسان ببيئته الطبيعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من تفاعل يمثل ذلك التفاعل بما يقوم به الإنسان من حرف " (الطيطي،2002: 24) .
2- **قطاوي 2007 بأنها:-** " علم يدرس الظواهر الطبيعية وعلاقة الإنسان بمحيطه وبيئته وتوضح العلاقات الموجودة بين الإنسان والمعطيات الطبيعية واستغلاله وإفادته من موارد محيطه والحفاظ على بيئته " (قطاوي ،2007: 22) .

التعريف الاجرائي:-

هو مساق تدريسي يدرس العلاقة بين الظواهر الطبيعية والبشرية وعلاقة الانسان في هذا التفاعل او العلاقات من خلال تنظيم سلوك الانسان واستغلال هذه الموارد التي يضمها كتاب الجغرافية الذي اعد لتدريس طالبات الصف الثاني المتوسط المقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي 2011/2010 .

الفصل الثاني:- الدراسات السابقة

دراسات عربية تناولت القراءات الخارجية

1. دراسة الحمادي، 1989:

(اثر استخدام القراءة الخارجية في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة التاريخ)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد وهدفت الى معرفة أثر استعمال القراءة الخارجية في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة التاريخ .

2. دراسة النعيمي، 1995

(اثر التدريس بطريقتي المحاضرة والقراءة الخارجية والمناقشة مع المحاضرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد، وهدفت الى معرفة أثر التدريس بطريقتي المحاضرة والقراءة الخارجية والمناقشة مع القراءة الخارجية .

3. دراسة عبجل، 2002

(اثر استخدام القراءات الخارجية في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة في معهد اعداد المعلمات وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة التاريخ) .

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد، واستهدفت تعرف أثر استعمال القراءات الخارجية في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة في معهد اعداد المعلمات وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة التاريخ .

4. دراسة الربيعي، 2009

(اثر القراءات الخارجية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ) .

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد، واستهدفت تعرف أثر استعمال القراءات الخارجية في تنمية التفكير الناقد عند طالبات معاهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ .

الفصل الثالث:- إجراءات البحث

يضم الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث منهج البحث المتبع، والتصميم التجريبي، ومجتمع البحث وعينته، وتكافؤ المجموعات، وضبط المتغيرات الدخيلة، وتحديد المادة العلمية، وصياغة الاهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية .

اولاً:- منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي، لملائمة هذا النوع من المناهج التربوية والنفسية لمتطلبات البحث الحالي واجراءته، لانه يتسم بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها (داود و انور ، 1990 : 87) .

ثانياً:- التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي مخططاً وبرنامجاًً لكيفية تنفيذ العمل الذي يبغيه الباحثون (داود وانور،1990:256)،ويوصل إلى نتائج تساعد في الاجابة عما طرحته مشكلة البحث من اسئلة، والتثبت من فروض البحث (الزوبعي ومحمد،1985: 102) .

اعتمدت الباحثة على تصميم المجموعات المتكافئة ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي، إذ اختارت مجموعة تجريبية تدرس باستعمال القراءات الخارجية ، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وتتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل هو القراءات الخارجية ، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وفي نهاية التجربة يطبق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات المجموعتين، وهذا النوع من التصميم أكثر ملائمة لإجراءات البحث الحالية وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	القراءات الخارجية	اختبار تحصيلي بعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية	

ثالثاً:- مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع البحث، ويتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية أو عشوائية (السماك،1986: 20) .

من أجل اختيار عينة البحث فقد قسمت العينة على قسمين:- عينة المدارس ، عينة الطالبات ، وفيما يأتي وصفاً لإجراءات اختيار العينة .

1- عينة المدارس:

اختارت الباحثة قصدياً (متوسطة المدثر للبنات / الكرخ الثانية) للمبررات الآتية:-

- قرب المدرسة من سكن الباحثة .
- احتواء المدرسة على أكثر من شعبة للصف الثاني المتوسط مما يتيح للباحثة حرية اختيار عينته .
- إبداء إدارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحثة .

2- عينة الطالبات:

أجرت الباحثة طريقة السحب العشوائي للشعب في تحديد المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ اختيرت الشعبة (أ) عشوائياً لتكون المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (25) وتدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية (التقليدية)، وأصبحت شعبة (ج) مجموعة تجريبية وعدد طالباتها (26) وتدرس باستعمال القراءات الخارجية، وتجدر الإشارة إلى أنّ الباحثة استبعدت احصائياً من شعبة (أ) (3) طالبات ومن شعبة (ج) (4) طالبات لرسوبهن في الصف نفسه (الجدول2) يوضح ذلك .

الجدول (2) افراد عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات الكلي	عدد الراسبات	العدد النهائي لكل مجموعة
1	التجريبية	ج	26	4	22
2	الضابطة	أ	25	3	22
	المجموع		51	7	44

رابعاً:- تكافؤ مجموعات البحث:

كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في المتغيرات:-

1. العمر الزمني .
2. درجات الطالبات في مادة الجغرافية لنصف السنة .
3. المستوى التعليمي للأب .
4. المستوى التعليمي للأم .
5. اختبار المعلومات السابقة .

1. **العمر الزمني للطالبات:-**

حُسبت أعمار الطالبات بالاشهر لغاية بداية التجربة (20011/3/2) وجدت أنّ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (172,272) بانحراف معياري (11,7844) وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (167,590) بانحراف معياري (11,3877)، ومن نتائج الاختبار التائي، اتضح أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعتين في متغير العمر الزمني، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,340) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,021) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (42)، الجدول (3) يبين ذلك:-

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاعمار الطالبات (بالاشهر)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	22	172,272	138,862	11,7844	42	2,021	1,340	0,05 غير دالة احصائياً
الضابطة	22	167,590	129,663	11,3877				

2. **درجات الطالبات في مادة الجغرافية لنصف السنة:**

حصلت الباحثة على درجات مادة الجغرافية في نصف السنة من السجلات الرسمية التي اعدتها ادارة المدرسة للعام الدراسي 2011/2010 ، وبعد احتساب البيانات دلت ان متوسط درجات طالبات االمجموعة التجريبية البالغ (69,363) بانحراف معياري (21,074) اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة البالغ (64,772) بانحراف معياري (18,623) .

ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، اذ دلت البيانات ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (0,765) اصغر من قيمة تاء الجدولية البالغة (2,21) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (42)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لدرجات مادة الجغرافية في امتحان نصف السنة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	22	69,363	444,113	21,074	42	2,021	0,765	0,05 غير دالة احصائياً
الضابطة	22	64,772	346,816	18,623				

3. المستوى التعليمي للاب:

جمعت الباحثة البيانات المتعلقة بتحصيل الأب لطالبات المجموعتين والضابطة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين استعملت اختبار مربع كاي، فظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (0,255) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (9,49) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (42)، وبذلك تعد المجموعتان متكافئة في هذا المتغير، والجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (5) قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودلالتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للاب

المجموعة	العينة	مستوى التحصيل					درجات الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	كلية فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	22	2	2	8	5	5	4	0,25	9,49	غير دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	22	1	6	7	1	7	42			

4.المستوى التعليمي للام:

بعد أن جمعت الباحثة البيانات المتعلقة بتحصيل الأم لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين استعملت اختبار مربع كاي، فظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (0,45) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (9,49) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (42) وبذلك تعد المجموعتان متكافئة في هذا المتغير، الجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6) قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودلالتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للام

المجموعة	العينة	مستوى التحصيل					درجات الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	كلية فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	22	3	7	9	2	1	4	0,45	0,64	غير دالة عند مستوى 0.05
الضابطة	22	1	6	2	8	5	42			

5. **اختبار الخبرة السابقة:**

اعتمدت الباحثة على اختبار تحصيلي ، تألف من (30) فقرة اختبارية لمعرفة ما تملكه الطالبات من معلومات سابقة عن المادة الدراسية ، وزع الاختبار على المجموعتين ، تألفت كل مجموعة من عشرة فقرات ، تضمنت المجموعة الأولى اختباراً من نوع الصواب والخطأ والمجموعة الثانية أسئلة إكمال الفراغات والمجموعة الثالثة اختبار الاختيار من متعدد، وبعد تصحيحه تم الحصول على درجات الطالبات إذ تراوحت درجاتهن مابين (6) و (20) درجة ، ومن نتائج الاختبار التائي، تبين أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجات الطالبات في مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط في اختبار الخبرة السابقة، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,105) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,021) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (42) والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات اختبار الخبرة السابقة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	22	12,181	21,958	4,686	42	1,105	2,021	0,05 غير دالة احصائياً
الضابطة	22	10,727	16,112	4,014				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:-

المتغيرات الدخيلة هي تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع (التحصيل). لذا حاولت الباحثة الحد من تأثير هذه المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة، فضلاً عن إجرائها التكافؤ في المتغيرات الخاصة بعينة البحث من طريق ضبط المتغيرات الدخيلة التي تمثل:

- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:**

الكوارث والفيضانات والأعاصير فضلاً عن الحوادث الأخرى مثل الحروب والاضطرابات... ، ولم تتعرض التجربة إلى أي ظرف أو حادث يعرقل سيرها.

- **الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة):**

ويقصد به تغييب وعدم حضور بعض الطالبات الخاضعات للتجربة وانقطاعهن عن الدوام في المدرسة في اثناء مدة التجربة، وفي البحث الحالي لم يحصل أي انقطاع أو نقل أي طالبة .

- **اثر الاجراءات التجريبية:**

حدّت الباحثة من أثر هذا العامل في اثناء سير التجربة، ويتمثل في:-

1. المادة الدراسية:

إذ كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث تمثلت بالفصل الثالث والرابع من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه من وزارة التربية للعام 2011/2010 .

2. المدرس:

للحصول على الدقة والموضوعية درست الباحثة مجموعتي البحث وحرصت على أن طالبات مجموعتي البحث لا يعرفن بأنهن يخضعن إلى تجربة ما .

3. مدة التجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعات البحث التي استمرت (8) اسابيع إذ بدأت بتاريخ 2011/3/2 وانتهت 2011/4/29 .

4. توزيع الحصص:

كان توزيع الحصص المقررة لمادة جغرافية الوطن العربي حصتين اسبوعياً على وفق جدول الدروس الاسبوعي المعد من ادارة المدرسة ، إذ وزعت الحصص بين المجموعتين في يومين وبنحو تبادلي ، الجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (8) الجدول الاسبوعي للمجموعتين

الدرس	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس
الثاني	التجريبية الاولى		الضابطة
الثالث	الضابطة	التجريبية الاولى	

5. بيئة الصف:

طبقت الباحثة التجربة على طالبات في مدرسة واحدة، وفي الظروف نفسها من جهة الإمكانات وبيئة الصف .

6. الوسائل التعليمية:

حرصت الباحثة على أن تقدم وسائل تعليمية متشابهة لطالبات المجموعتين مثل السبورة ، الاقلام المستعملة الملونة ، واستعمال نفس الخرائط .

سادساً:- مستلزمات البحث

1. **تحديد المادة العلمية:**

حددت الباحثة قبل بدء التجربة المادة العلمية التي ستدرسها، وتضمنت الفصل الثالث والرابع من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي 2011/2010 .

2. تحديد الاهداف السلوكية :

تعد صياغة الاهداف السلوكية لاي برنامج الخطوة الأساسّية في بنائه؛ لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة العلمية، والعمل على تنظيمها ، وتمثل المعيار الاساس في تقويم العملية التعليمية (مقلد ،1986 : 140-141) .

وتساعد صياغة الاهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمهـــا، وهذا يعني أن مسؤولية المدرس أكبر مـــن مجرد وصف العمل التربوي أو صياغة الأهداف فـي عبارات سلوكية (ابو حطب، 1996: 6) (الدريج،1994: 62-64) .

وصاغت الباحثة الاهداف السلوكية التي تتلاءم مع طبيعة محتوى المادة الدراسية المشمولة بمدة تجربة البحث ، وقد اعتمدت في صياغة الاهداف السلوكية على تصنيف (بلوم **Bloom**) للمجال المعرفي للمستويات الثلاثة الاولى وهي التذكر، والفهم ، والتطبيق، وعرضتها على عدد من المتخصصين للتثبت من صحة صياغتها ومدى تمثيلها السلوك المراد تنميته عند طالبات عينة البحث، وتثبتت من مدى شمولها لمحتوى المادة الدراسية فبلغت بصيغتها النهائيـة(93) هدفاً سلوكياً.

3. اعداد المصادر المتعلقة بالقراءات الخارجية:

أعدّت الباحثة ووفرّت المصادر الخارجية المتعلقة بمادة الكتاب المدرسي المقررة ، كما في ، الجدول (9) .

الجدول (9) المصادر الخارجية المتعلقة بالقراءات الخارجية

ت	الفصل	عنوان	المصدر الخارجي	اسم المؤلف	سنة ومكان النشر
1	الثالث	الحياة الاقتصادية	الوطن العربي ارضه-سكانه-موارده	د0 عبد علي الخفاف	الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، 2008
2		الزراعة	الموسوعة الجغرافية للوطن العربي ، ط1	المهندس0 كمال موريس شربل	دار الجيل ، بيروت ، 1998
3		الثروة الحيوانية	الوطن العربي ارضه-سكانه-موارده	د0 عبد علي الخفاف	الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، 2008
4		الثروة المعدنية	جغرافية الوطن العربي	د0 نعيم الظاهر	اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، 1990
5		الصناعة	جغرافية الوطن العربي (دراسة اقليمية)	د0 محمد ازهر سعيد السماك	ابن الاثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 2008
6		التجارة	جغرافية الوطن العربي	د0 عبد الفتاح لطفي عبد الله	الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006
7		طرق النقل	جغرافية الوطن العربي	د0 نعيم الظاهر	اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007
8		الاسئلة			
9	الرابع	السكان	جغرافية الوطن العربي ،ط2	د0خطاب صكار العاني و د0 ابراهيم عبد الجبار المشهداني	مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 1999
10		السكان	جغرافية الوطن العربي	د0 عبد الفتاح لطفي عبد الله	الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006
11		العوامل المؤثرة على السكان	الوطن العربي ارضه-سكانه-موارده	د0 عبد علي الخفاف	الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، 2008
12		انماط الاستيطان	جغرافية الوطن العربي (دراسة اقليمية)	د0 محمد ازهر سعيد السماك	ابن الاثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 2008
13		الاسئلة			

4. إعداد الخطط التدريسية:

أعدّت الباحثة الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة التجريبية لمادة الجغرافية المقررة والمحددة لها باستعمال القراءات الخارجية اذ بلغت (14) خطة تدريسية، وأعدت الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية اذ بلغت (14) خطة تدريسية ، وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين وعُدلت على وفق ملاحظاتهم العلمية واصبحت جاهزة للتطبيق .

سابعاً:- اعداد اداة الاختبار

يسعى الاختبار الحالي الى قياس التحصيل الدراسي لطالبات المجموعتين للتعرف على اثر القراءات الخارجية في تحصيل الطالبات لمادة الجغرافية، لذا أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها، ومحتوى المادة الدراسية المحددة في التجربة . (الزوبعي،1981: 8)، اذ تم اعداد هذا الاختبار وفق الاجراءات الاتية:-

1. **إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)**

تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات الرئيسية في إعداد الاختبارات التحصيلية، وذلك لأنها تضمن تحقيق الأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها، وعلاوة على ذلك تعد الخارطة الاختبارية المحك الأساس لإعداد الاختبارات التحصيلية، بوصفها منظم ومقدم يكفل اختيـــار عينة ممثلة مـــن الفقرات للسلوك المراد قياسه .

(ابو زينة،1985: 33) (الامام1990: 60) .

وبناء على ما تقدم، أعدت الباحثة خريطة اختبارية في ضوء تحليل المحتوى والأهداف السلوكية الخاصة بالمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) وهي (التذكر ، الفهم ، الاستيعاب) والجدول (10) يوضح ذلك

.

الجدول (10) الخارطة الاختبارية في ضوء المحتوى والاهداف السلوكية

ت	الفصول / الموضوعات	نسبة اهمية المحتوى	المستوى / النسبة			مجموع الاسئلة
			تذكر 0.43	فهم 0.52	تطبيق 0.05	%100
1	الثالث / الحياة الاقتصادية	81.25	17	21	3	41
2	الرابع / السكان	18.75	4	5	-	9
	المجموع	%100	21	26	3	50

2. **إعداد فقرات الاختبار التحصيلي**

أعدت الباحثة فقرات الاختبار بصيغة الاختيار من متعدد ، إذ يعد اختبار الاختيار من متعدد أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية (سر الختم، 1987، 123) .

بلغت فقرات الاختبار التحصيلي البعدي (50) فقرة وتم استخراج صدق الاختبار وثباته وفق الاجراءات الاتية:-

أ- صدق الاختبار

ان صدق الاختبار هو مدى قياس الاختبار للشيء الذي وضع من اجل قياسه دقيقاً ولا تقيس شيئاً آخر(الحلبي،2000: 380) ، ولتحقيق صدق الاختبار تم اعتماد:-

اولاً:- الصدق الظاهري

يقصد به المظهر العام أو الصور الخارجية للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ووضوح تعليماته ودقتها وموضوعيتها.
(عيسوي،1998: 45)

ولتحقيق هذا الغرض، عرضت فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية على مجموعة من المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس المواد الاجتماعية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات ، وقبلت الفقرات التي حصلت على نسبة 80% فأكثر من موافقة المتخصصين وقد ابقت الفقرات على (50) فقرة اختبارية وبهذا الإجراء تحقق الصدق الظاهري للاختبار .

ثانياً:- صدق المحتوى

يقصد بصدق المحتوى دراسة محتوى فقرات الاختبار وتفحص فقراته المختلفة للتأكد ما اذا كان الاختبار عينـــة ممثلة لمحتوى الموضوع المراد قياســه (ابو مرحبا،1978: 34) وقد تحقق هذا النوع من الصدق على أساس الإجراءات في إعداد الخريطة الاختبارية .

3 0 التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

لغرض التثبت من وضوح فقرات، الاختبار ومستوى صعوبتها، وقوة تميزها وفعالية بدائلها، والزمن المستغرق، في الإجابة طبقت الباحثة اختباراً على عينة استطلاعية بتاريخ 2011/4/20 كتجريب اولي للاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية تألفت من (100) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط (متوسطة الزيتونة) .

وعلى النحو الآتي:-

أ- التثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية كتجريب اولي وللاختبار اتضح أنّ جميع فقرات الاختبار وتعليماته واضحة ماعدا بعض الفقرات التي اعيدت صياغتها بتراكيب لغوية واضحة ومفهومة وبهذا الاجراء تم التثبت من وضوح الفقرات والتعليمات.

ب- زمن الاختبار

في ضوء الاجراء السابق لاختبار صلاحية الفقرات على العينة الاستطلاعية حدد الزمن المناسب لاداء الاختبار بـ (45) دقيقة وهو متوسط الزمن الذي استغرقته طالبات العينة الاستطلاعية في الاجابة عن فقراته جميعها حيث احتسبت على اساس تسجيل الزمن الذي استغرقته كل طالبة اثناء تأدية الاختبار .

مجموع الزمن الكلي = 4500 دقيقة

4500 / 100 = 45 دقيقة

ج-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي

من الجوانب الاجرائية في بناء الاختبار الجيد هو اجراء عملية تحليل احصائي لفقراته جميعها، ويتضمن هذا الاجراء تحسين نوعية فقرات الاختبار ورفع كفايتها الادائية ومعرفة مستوى صعوبتها وسهولتها وقدرتها على قياس التميز ومقداره وإيصالها إلى الدقة في الوصول إلى النتائج (الظاهر،1999: 127).

وفي ضوء ماذكر صححت الباحثة إجابات العينة الاستطلاعية ، ورتبت الدرجات التي حصلن عليها الطالبات تنازلياً من أعلى درجة الى أوطئها.

وقد بلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا (54) طالبة، تراوحت درجات طالبات المجموعة العليا بين (43 – 29) درجة في حين كانت درجات الطالبات المجموعة الدنيا بين (26 – 12) درجة ، وتم احتساب كل من معامل الصعوبة ومعامل التمييز وكما يأتي:

1. مستوى صعوبة الفقرات:

وهو مقدار صعوبة الفقرة أو سهولتها قياساً الى الطلبة المجيبين عنها(الظاهر،1999: 122) وتفسر درجة الصعوبة بانها كلما كانت هذه النسبة عالية دلت على سهولة الفقرة، واذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها(رمزية ،1988: 226) وقد حسبت صعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح ما بين (42%-64%) ويرى بلوم (Bloom) ان الاختبارات تعد جيدة اذا كان معدل صعوبتها بين (0.20 – 0.80) لذلك فان معامل صعوبة فقرات الاختبار جميعها تعد مناسبة ومقبولة (عودة،2002: 62).

2. قوة التمييز:

إنّ قوة تمييز الفقرات تعني مدى قدرتها على التمييز بين الطالبات ذوات المستويات العليا والدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار(عبد الدائم،1981: 45)، وبعد احتساب قوة تمييز كل فقرة وجدت الباحثة انها تتراوح بين (0.32) و (0.52) ويرى بلوم (Bloom) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فما فوق (Ebel.1972.P.200) وبهذا تم الابقاء على جميع فقرات الاختبار ولم يحذف منها اي فقرة .

3. فعالية البدائل:

إنّ البديل الخاطئ يكون فعالاً، عندما يكون عدد الطالبات الذين اختيروا في المجموعة الدنيا يزيد على عدد الطالبات الذين اختاروا البديل نفسه في المجموعة العليا (ميخائيل،1997: 10) اتضح أنّ البدائل الخاطئة جذبت اليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من عدد طالبات المجموعة العليا، مما يؤشر جدية هذه البدائل الخاطئة بالجذب، اذ انحصرت قيمتها السابقة بين (-0.4) و (-0.28) وهذا يعني انها فعالة في جذب طالبات المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا.

4. ثبات الاختبار:

يقصد به ان يعطي الاختبار النتائج نفسها،اذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد وتحت الظروف نفسها، وفي أماكن وأوقات مختلفة (عبد الرحمن،1998: 86)، وقد حسبت الباحثة ثبات الاختبار باستعمال:-

طريقة التجزئة النصفية:

تعد من أكثر الطرائق استعمالاً لثبات الاختبار، ويعود ذلك الى انها تتلافى عيوب الطرائق الأخر المستعملة لقياس ثبات الاختبار، (داود وعبد الرحمن،1990: 123) (عبد الرحمن،1998: 167)، وفي هذه الطريقة اختارت الباحثة اجابات طالبات العينة الاستطلاعية ، لحساب الثبات، البالغ عددها (100) طالبة ، حيث اخذت اعلى (27) طالبة واقل (27) طالبة ، وقد طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لأنه من اكثر معاملات ارتباط العلاقة بين قياسين متصلين اهمية وشيوعاً (عدس ، 1997 : 154) .

وبعد هذا الاجراء، بلغ معامل الثبات (0,52) ، وتم اجراء التصحيح باستعمال معادلة سبيرمان براون**(Spearman- Brown)** اذ بلغ (0,69) . وهو معامل ثبات جيد وقيمة مقبولة من وجهة نظر المتخصصين(Hedges.1976.P.23) .

الاختبار بصيغته النهائية:

بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية الخاصة بالاختبار البعدي لتحصيل المعلومات الجغرافية، بلغت فقرات الاختبار (50) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، وستعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للاجابة الخاطئة والمتروكة والتي تحمل اكثر من اجابة واحدة .

ثامناً:-تطبيق التجربة

1. الجوانب التنفيذية الاجرائية للتجربة

بعد تهيئة مستلزمات الدراسة وضبط المتغيرات التي تؤثر في التجربة قصدت الباحثة الخطوات الاتية:-

أ-التنفيذ الفعلي للتجربة

بعد أنْ أنهت الباحثة من الترتيبات الاولية للتجربة، بدأ التطبيق الفعلي للتجربة وكالاتي:-

1- بدأت الباحثة بتقديم نفسها للطالبات على أنها مدرسة جديدة للمادة بتاريخ 2011/3/2 .
2- بدأت بتدريس المجموعة التجريبية معتمدة على القراءت الخارجية أما المجموعة الثانية الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية .
3- قدمت الباحثة شرحاً مفصلاً عن القراءات الخارجية ووفرت الباحثة مصادر القراءات الخارجية للطالبات من الكتب والمصادر الخارجية عن الكتاب المدرسي إذ توضح المعلومات نفسها الموجودة في الكتاب المقرر.
4- شرحت الباحثة كيفية استعمال المصادر الخارجية وربطها بالكتاب المدرسي .
5- درست الباحثة أيضا المجموعة الثانية وهي الضابطة وذلك للحفاظ على سلامة نتائج التجربة .

2. تطبيق الاختبار

- تطبيق اختبار التحصيل

طُبّق الاختبار على عينة البحث، في يوم الاثنين الموافق 2011/5/2 لغرض قياس مدى التحصيل الدراسي للطالبات للمعلومات الجغرافية عندهن

الفصل الرابع:- نتائج البحث

اولاً:- عرض النتائج :

أ- الاختبار التحصيلي البعدي

بعد تطبيق التجربة واختبار طالبات مجموعتي البحث بالاختبار التحصيلي البعدي ، صححت الباحثة اجابات الطالبات ، وعند اجراء الموازنات بين متوسط الدرجات التي حصلن عليها الطالبات لكلا المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي ، وجدت أنّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية باستعمال القراءات الخارجية (40,5) بانحراف معياري (5,56) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الجغرافية بالطريقة التقليدية (27,90) بانحراف معياري (4,43)، إنّ المجموعة التجريبية التي درست باستعمال القراءات الخارجية جاءت بالمرتبة الاولى ، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بالمرتبة الثانية، وللكشف عن مصادر الفروقات بين متوسطات درجات المجموعتين ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين **(t-Test)** ، وحسب فرضيات البحث .

الفرضية الاولى:-

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في التحصيل بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بوساطة القراءات الخارجية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية) والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	22	40,5	31,0238	5,5699	42	8,313	2,021	0,05 دالة احصائياً
الضابطة	22	27,90	19,7056	4,4391				

يتضح من جدول (12) أنّ قيمة الاختبار التائي المحسوبة (8,313) أكبر من قيمة الاختبار التائي الجدولية البالغة (2,021) ودرجة حرية (42) مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة التجريبية التي درست باستعمال القراءات الخارجية لذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى .

ثانياً:- تفسير النتائج

تفسير النتائج الخاصة باداء طالبات مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي.

تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال القراءات الخارجية في اختبار التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .

إنّ تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس بالقراءات الخارجية على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل يمكن ان تعزو الى الاسباب الاتية :-

- إنّ استعمال القراءات الخارجية ولدت عند الطالبات رغبة بالدراسة مما زاد في تحصيلهن الدراسي على اقرانهن في المجموعة الضابطة .
- إن ّللقراءات الخارجية فعالية ايجابية من حيث تزويد الطالبات بالمعلومات الموجودة وتوسيع افقهن الثقافي فهي تقوَم اللسان من حيث التعبير وهي غذاء العقل وتجعل صاحبتها تمتاز بالحصانة الفكرية والثقافية عن الطالبات اللواتي لايقرأن كتب اضافية (دنيا ، 1999 : 150).

ثالثاً:- الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج مايأتي:-

1- فاعلية القراءة الخارجية في تحصيل الطالبات للمعلومات إذّ إنّ توجيههن إلى قراءة الكتب والمصادر الخارجية كان إيجابياً .

2- إنّ القراءة الخارجية تؤدي ايضاً الى زيادة الثروة اللغوية في أثناء القراءة ، وايضاً تنمي عند الطالبات القدرة على الاقناع والحوار وتزداد مهارتهن في الحديث والتعبير واختيار العبارات المناسبة .

رابعاً:- التوصيات:

في ضوء ماتوصلت إليه الباحثة من نتائج في هذه الدراسة فأنها توصي بما يأتي :

1- العناية بالمكتبة وتحسين مستواها وتزويدها بالكتب والاصدارات والمطبوعات الحديثة التي لها صلة في شرح مفردات الكتاب المدرسي وتشجيع الطالبات على القراءة الخارجية .

2- توفير فرصة حقيقية للطالبات لممارسة القراءات الخارجية عن طريق زيادة حصص درس الجغرافية إلى ثلاث حصص .

خامساً:- المقترحات:

1- إجراء دراسات أُخر بمعرفة أثر استعمال طرائق واستراتيجيات تدريسية أُخر مع القراءات الخارجية للتثبت من أثرها في التحصيل في مادة الجغرافية .

2- إجراء دراسات تقيس أثر القراءات الخارجية في متغيرات اخرى كالاتجاهات نحو الجغرافية او في تنمية التفكير الاستدلالي أو التفكير الناقد أو اكتساب المفاهيم .

المصادر:

1- ابراهيم، مجدي عزيز (2003) . **موسوعة التدريس** ، ج2 : دار الميسرة للنشر والتوزيع : مكتبة الانجلو المصرية .

2- ابو جادو ، صالح محمد علي (2003) . **علم النفس التربوي** ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

3- ابو زينة ، فريد كامل (1985) . **الرياضيات مناهجها واصول تدريسها** ، ط3 ، عمان، دار الفرقان للنشر .

4- ابو حطب ، فؤاد عبد اللطيف ، وامال احمد مختار صادق (1996) . **علم النفس التربوي** ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

5- ابو سرحان، عطية (2000) ، **دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية** ، ط1 ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان .

6- ابو مرحبا ، فؤاد واخرون (1978) . **التقويم النفسي** ، ط3 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

7- الامام ،مصطفى محمود واخرون (1990) . **التقويم والقياس** ، وزارة التعليم العالي ، بغداد .

8- البجة ، عبد الفتاح حسن (2000) . **اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة (المرحلة الاساسية الدنيا)** ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

9- الجامعة المستنصرية (2005) : **المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم ، توصيات كلية التربية الاساسية** ، بغداد .

10- الجبوري ، فتحي طه مشعل (2003) ، **اثر طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي** ، (بحث منشور) مجلة ابحاث كلية المعلمين ، جامعة الموصل ، المجلد الاول العدد الاول .

11- الحلبي ، حلمي (2000) . **علم النفس المعاصر** ، ط1 ، بيروت ، دار النهضة العربية .

12- الحمادي ، عبد الله خليف (1989) ، **(اثر استخدام القراءة الخارجية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة التاريخ)** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .

13- خضير ، فخري رشيد (2006) . **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية** ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

14- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن (1990) . **مناهج البحث التربوي**، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

15- الدريج ، محمد (1994) . **تحليل العملية التعليمية** ، ط1 ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض .

16- الربيعي ، محمد ابراهيم علي محمد (2009) ، **(اثر القراءات الخارجية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ)**، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

17- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد احمد الغنام (1985) . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

18- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم واخرون (1981) . **الاختبارات والمقاييس** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، دار الكتاب للطباعة والنشر .

19- سر الختم ، عثمان (1987) **. تخطيط الدروس في المواد الاجتماعية** ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، دار الفرقان .

20- سعد ، محمد حسان (2000) ، **التربية العملية بين النظرية والتطبيق** ، ط1 ، دار الفكر العربي ، عمان ، الاردن .

21- سعد ، نهاد صبيح (1990) . **الطرائق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية** ، مطابع التعليم العالي ، بغداد .

22- السماك ، محمد ازهر ، وقيس سعد (1986) . **اصول البحث العلمي** ، ط2 ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، بغداد .

23- السيد ، محمود احمد (1986) ، **القراءة مفهوماً واهمية ومتطلبات** ، العدد 31 ، مجلة المعلم العربي .

24- الطيطي ، محمد حمد (2002) . **الدراسات الاجتماعية ، (طبيعتها ، اهدافها ، طرق تدريسها)** ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .

25- الظاهر ، محمد زكريا واخرون (1999) . **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، عمان ، ط1 ، مطابع الارز .

26- عبجل ، منى خليفة (2002) ، **(اثر القراءات الخارجية في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة في معهد اعداد المعلمات وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة التاريخ)** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
27- عبد الرحمن ، سعد (1998) . **القياس والتقويم بين النظرية والتقويم** ، ط3 ، دار الفكر العربي ، عمان .
28- عدس، عبد الرحمن (1997) . **مبادئ الاحصاء التحليلي في التربية وعلم النفس** ، الجزء 2 ، الاردن ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
29- علام، صلاح الدين محمود (2000) ، **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته ، تطبيقاته ، توجيهاته ، المعاصرة** ، ط10 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
30- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1998) . **القياس والتقويم التجريبي في علم النفس والتربية** ، عمان ، دار النهضة العربية .
31- القاضي ، يوسف مصطفى (1984) . **العلوم الاجتماعية وتدريسها** ، الرياض ، مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع .
32- قطاوي ، محمد ابراهيم (2007) . **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية** ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
33- محمد ، صباح محمود واخرون (1996) . **طرائق تدريس الجغرافية** ، ط1 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .
34- مقلد ، محمد محمود (1986) **" كيف تصوغ هدفاً تعليمياً سلوكياً؟ ، تطبيق في مجال اللغة العربية "** ، رسالة التربية ، سلطنة عُمان .
35- ميخائيل ، انطانيوس (1997) . **القياس والتقويم في التربية الحديثة** ، دمشق ، منشورات ، جامعة دمشق .
36- النعيمي ، كوكب (1995) ، **(اثر التدريس بطريقتي المحاضرة مع القراءة الخارجية والمحاضرة مع المناقشة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ)** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
37- يونس ، فتحي واخرون (2004) .**المناهج (الاسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير)** ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
38.Bloom.benjaminet.Al.(1971). **Hand book on or mative and sumuativeealnation of stud at learning**. Long on: incgraw hall go .
39. Hedges, W.D.(1976) **testing and evaluation for the scieneescalifornis o word worth**.
40.Eble.R1 (1972) e**ssentials of essentials of educationls of educational meel surm and ed, englowood gliff**.N.X. prentice.